

الأربعون النووية 71 - حديث لا تحسدوا و لا تناجشوا و لا تبغضوا و لا تدابروا

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فاخوتي في الله - 00:00:00

لان الاسلام دين حياة فانه ينزم لل المسلمين حياتهم يضع الحدود والفاصل ويؤلف بين القلوب ويدعم الاخاء الاخوة الاسلامية لذلك جاء هذا الحديث قواعد حاسمة صارمة في كلمة واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا لا تناجحوا لا تبغضوا لا تدابروا لا يبع ببعضكم على بعض - 00:00:16

هكذا في مقاطع سريعة فاصلة حاسمة كلها سبيل لتأليف قلوب المسلمين لا تحسدوا النهي عن الحسد وتحريم الحسد والحسن هو تمني زوال النعمة سبحان الله العظيم قد ذكرنا قبل ذلك - 00:00:52

انه قد يصوغ للانسان او لا يسوغ ان يتمنى ان يكون عنده سيارة مثل سيارة اخيه او بيت مثل بيت اخيه او يعمل في عمل مثل اخيه او تكون عنده صحة اخيه يتمنى يشتهي - 00:01:18 لكن ابدا لا يصوغ ان يتمنى ان يمرض اخوه او يتمنى ان تفسد سيارة اخيه تمني زوال النعمة عن اخيه. ان يحقد عليه ان الله انعم عليه سبحان الله العظيم. ولذلك الحاسد - 00:01:36

يعذب نفسه الحاسد نفسه معذب بهذا الحسد اه وهو يتألم بهذا الحسد الحاسد يعاقب بخمس عقوبات غم لا ينقطع مصيبة لا يؤجر عليها مذمة لا يستطيع ان ينفك منها سخط رب عليه - 00:01:57

تغلق عنه ابواب التوفيق لذلك الحاسد ليس له عذر لماذا تمنى وتشتهي ان تزهد النعمة عن اخيك لا تحسدوا ولا تناجشوا التناجس او المناجسة هي اه اللي احنا بنسميتها اه - 00:02:23

انه يدخل في اه عرض اسعار انه يعلي السعر يدخل اه يقول السيارة دي للبيع بالمزاد اه اللي بيسموه المزاد ان واحد يدخل المزاد مش عايز يشتري وانما بيعلي السعر - 00:02:50

يعلي السعر على اخوه لا تناجسو ولا تبغضوا. لا يبغض ببعضكم بعضا. دعوة للحب ودائما نقول ابزر الحب تحصد الحب لا تبغضوا لماذا تبغض اخيك وتتبغض اليه لماذا تزهر البغضاء - 00:03:08

احنا في الحديث الذي مر معنا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل هزه الدنيا انت عابر سبيل لا تحتاج ما تستاهلش انك انت تكره حد ولا تعادي حد - 00:03:33

ولا تؤزي حد ولا تحقد على حد ولا تحسد احدا ابدا وانما مر من الدنيا لتصل الى الجنة والى الآخرة لا تحسدوا لا تناجشوا لا تبغضوا لا تدابروا لا تدابروا يعني لا يتبعون بعضكم عن بعض. كان الامر بالحديث في الحديث دائمًا تقاربوا - 00:03:55

تماسوا تراحموا فضل الاخوة فضل عظيم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يؤتى باناس يوم القيمة على منابر من نور ان وجوههم لنور قالوا من يغبطهم النبيون - 00:04:24

والشهداء على مجالسهم ومنازلهم من الله قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال هم اخوان تحابوا في الله وتصافوا على غير ارحام بينهم تحابوا في الله وتصافوا. هنا الرسول صلى عليه وسلم يقول لا تدابروا - 00:04:50

يعني ما يجعلش بعضكم دبر في دبر الثاني. ما تدوش بعض ضهركم تقاربوا تماسه. يعني ما يبقا شبع بعضكم يعطي الثاني دبر ويبيق دبره في دبره يعني تدوا ضهركم لبعض وانما تقاربوا وتآلفوا وتحابوا وتماسوا وتراحموا. هنا يقول صلى الله عليه وسلم تحابوا في الله - 00:05:16

من جوة قلبه صافي ما فيش جواه وقلنا قبل كده برضو مرة معنا حديث الرجل الذي قال صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة تلات ايام - 00:05:39

تولي الباب يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة ثلاثة ايام متتالية. فاذا بهم يدخل رجل يسأل بعد ذلك يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة. الرسول يقول تلات تيات متتالية يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة - 00:05:53

ثلاثة ايام متتالي وهو رجل واحد بعد كده يسأل فيقول والله ليس الا انني ابيت كل ليلة وليس في قلبي غل ولا حقد ولا ضغينة ولا بغضنه احد من المسلمين - 00:06:18

سلامة القلب للمسلمين من اسهل الطرق للجنة ولا تدابروا ولا بيع بعضكم على بيع بعض هو شايف ان فلان ده بيبيع وآآيرروح على اللي بيشتري منه يقول له هو بيديك بكم؟ بخمسة انا هاديك باريحة - 00:06:38

لا بيع بعضكم على بيع بعض عن يخطف منه الزبائن لا بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يزلمه المسلم اخو المسلم اسبات هزه الاخوة. قال الله جل جلاله - 00:07:06

انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة اخوة اخوة اسبتها الله واثبتها رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم كل مسلم على ظهر الارض هو اخوك وان تنأي بكم البلاد - 00:07:33

وان تباعدت الاقطان وان بعدت الشقة هو اخوك وان لم تلقى هو اخوك المسلم لا يزلمه ولا يخزله ولا يكزبه ولا يحرقه اياك اياك ان تزلم اخاك اياك - 00:07:54

لا تظلمه ولا يخذه. اذا استنصر بك نصرته وووافت معه لا يخذه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصر مسلما في موقف ينتصر ينتقص فيه من عرضه و تستباح فيه من حرمه - 00:08:25

ما من مسلم ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمه الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وما من مسلم يخزل مسلما في موطن - 00:08:52

ينتقص فيه من عرضه او تنتهك فيه من حرمه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته كما تكون لاخيك المسلم يكون الله لك ازا نصرت المسلم ينصرك الله كما مر معنا في الحديث - 00:09:14

ان من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. ومن يسر على معاشر يسر الله له في الدنيا والآخرة الله ينصرك ان نصرته ويحذلك ان خذلته ولا يكزبه كفى بالمرء اثما - 00:09:34

ان يحدس اخاه بالhadis هو له مصدق وهو عليه كاذب اه عيب قوي من اكبر الازى الزلم الخطأ الاسم كفى بالمرء اثما انك انت تقول لي حاجة وانا مصدقك وانت تكذب علي - 00:09:54

كفى بالمرء اثما اسم كبير جدا صفة المؤمن المؤمن اذا قال صدق اذا قيل صدق لما تقول لي حاجة انا هصدقك قال ابن عمر من خدتنا بالله خدتنا اللي جه يضحك علينا باسم الدين بيضحك علينا - 00:10:15

بنخدع ولكن عند الله وعند الله تجتمع الخصوم ولا يكزبه ولا يحرقه من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فلن يدخل الجنة احتقار المسلمين والتكبر عليهم من كبار الذنوب - 00:10:36

الكفر والعياذ بالله ولا يحرقه ثم يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامات الناس والى انها لا ترى وان هذا الذي تحقره قد يكون افضل منك فيقول صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا - 00:11:07

التقوى ها هنا التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاثة مرات يشير ثلاثة مرات الى صدره في دليل على ان قد تكون الاشارة او الفعل ابلغ من الكلام لان الرسول كان ممكنا يقول ايه؟ التقوى في الصدر او التقوى في القلب. لكن اشار ووضع اصبعه على صدره - 00:11:29

يشير الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا قال الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم يعني ان افضلكم ان افضلكم عند الله التفاضل بين الناس. مين افضل من مين - 00:11:53

التقى التقى هو الافضل. التفاضل بين الناس بالتفوى. التفاضل بين المسلمين بالتفوى. التفاضل بين اهل العلم بالتفوى. التفاضل بين العباد بالتفوى الاتقى هو الافضل والتفوى في القلب لا يستطيع احد - 00:12:06

ان يقيس التقى لم يخترع بعد جهاز لقياس التقى فالتقى الله يعلمه والتقى هو الافضل ولكن لا احد يدري فلا تحترق احدا قال الله جل جلاله لا يسخر قوم من قوم - 00:12:26

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم. يعني لا يعد بعضكم بعضا ولا بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 00:12:46

اكبر شر ترتكبه انك تحترق اخوك اكبر شر تقع فيه انك انت تتكبر على اخيك انك تزدريه انك انت ما تعبروش انك انت تستقله انك انت تهمله تحترقه بحسب امرى من الشر - 00:13:07

ان يحقر اخاه المسلم هذا نداء لكل المسلمين للكبير لا تحترق الصغير وللجميل لا تحترق الدميم. وللغني لا تحترق الفقير بحسب امرى ايا كان من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 00:13:34

اياك ايها العالم ان تحترق الجاهل اياك ايها طالب اياك يا طالب العلم ان تحترق العامي ايها المطبع ان تحترق المزنب بحسب امرى من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 00:13:58

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه اه حرام بل ان حرمة دم المسلم وماله وعرضه حرمة عظيمة في يوم النحر خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر - 00:14:24

فاللي هو يوم العبد الاضحى فقال اي يوم هذا يوم النحر اي بلد هزا مكة الحرام اي شهر هذا ذو الحجة الحرام الا ان دمائكم واعراضكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:14:55

شف الحرمة العظيمة زي حرمة اليوم الحرام في الشهر الحرام في مكة البلد الحرام لا يجوز انك تسفك دم المسلم او ان تأخذ ما له بغير حق او ان تخوض في عرضه. الخوض في عرضه العرض موضع المدح والزم للانسان. يعني ما تتهماوش ما تشنتموش. ما تصفوش - 00:15:15

باوصاف هو بريء منها موضع المدح والزم من الانسان اخوتي في الله. انا احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:40